**اسم الفعالية:** لا يعني لا

**الأهداف:**

* يفهم افراد المجموعة معنى التحرش الجنسي للطرفين.
* يفهم افراد المجموعة اي امكانيات مساعدة متاحة له في حال كان ضحية تحرش جنسي.
* يفهم افراد المجموعة الفرق بين الاعجاب والتحرش.

**الفئة المستهدَفة:** 15-18

**المدة الزمنية:** 60 دقيقة.

**المواد اللازمة:** ملحق1، ملحق 2، شريط لاصق.

**سير الفعالية**:

 **المرحلة الاولى:**

يقوم المرشد بتحضير افراد المجموعة على انهم جزء من المجتمع القائد، المجتمع الذي يسعى نحو التوعية ونحو القيم السامية، يقوم المرشد بالحديث مع افراد المجموعة على انهم اشخاص بالغون ومرشدون اللذين يقودون اجيال اخرى ويعيشون في مجتمع مختلط، نساء ورجالا، وعليهم ان يكونوا سندا لبعضهم البعض، يدا واحدة وليس اذى. يقوم المرشد بتحضير هذه المقدمة للدخول في موضوع التحرش الجنسي، الموضوع الذي لا يتحدث به الكثيرون, ولا يشعر الاخرين بالراحة للتحدث عنه. وبما اننا حركة شبيبة واعية، تحترم افرادها رجالا ونساءً. يقوم المرشد بالتضامن مع افراد المجموعة وتوضيح انه قد يكون اشخاصا منا قد عانوا من هذه المضايقات. ولكن بدورنا نحن القادرون عن منعه عن طريق طرح الموضوع بوضوح وبشفافية. ملاحظة مهمة: نتحدث عن تحرش جنسي للنساء وايضا للرجال!

* يقوم المرشد بكتابة الكلمة على اللوح وعلى افراد المجموعة ان يشاركوا المرشد بماذا يشعرون عندما تُذكر الكلمة.

من ثم يقوم المرشد بتوضيح التعريف للمضايقات الجنسية كالتالي:

"أي صيغة من الكلمات غير مرغوب بها و/أو الأفعال ذات الطابع الجنسي والتي تنتهك جسد أو خصوصية أو مشاعر شخص ما وتجعله يشعر بعدم الارتياح، أو التهديد، أو عدم الأمان، أو الخوف، أو عدم الاحترام، أو الترويع، أو الإهانة، أو الإساءة، أو الترهيب، أو الانتهاك أو أنه مجرد جسد."

**ويمكن للتحرّش الجنسي أن يأخذ أشكالًا مختلفة وقد يتضمن شكلًا واحدًا أو أكثر في وقت واحد:**

* **النظر المتفحّص:**التحديق أو النظر بشكل غير لائق إلى جسم شخص ما، أجزاء من جسمه و/أو عينيه.
* **التعبيرات الوجهية:**عمل أي نوع من التعبيرات الوجهية التي تحمل اقتراحًا ذو نوايا جنسية (مثل اللحس، الغمز، فتح الفم).
* **النداءات (البسبسة):**التصفير، الصراخ، الهمس، وأي نوع من الأصوات ذات الإيحاءات الجنسية.
* **التعليقات:**إبداء ملاحظات جنسية عن جسد أحدهم، ملابسه أو طريقة مشيه/تصرفه/عمله، إلقاء النكات أو الحكايات الجنسية، أو طرح اقتراحات جنسية أو مسيئة.
* **الملاحقة أو التتبع:**تتبع شخص ما، سواء بالقرب منه أو من على مسافة، مشيًا أو باستخدام سيارة، بشكل متكرر أو لمرة واحدة، أو الانتظار خارج مكان عمل/منزل/سيارة أحدهم.
* **اقتراحات غير لائقة**
* ا**لاهتمام غير المرغوب به:**التدخل في عمل أو شؤون شخص ما من خلال السعي لاتصال غير مرحب به، الإلحاح فى طلب التعارف والاختلاط، أو طرح مطالب جنسية مقابل أداء أعمال أو غير ذلك من الفوائد والخدمات، وتقديم الهدايا بمصاحبة إيحاءات جنسية، أو الإصرار على المشي مع الشخص أو إيصاله بالسيارة إلى منزله أو عمله على الرغم من رفضه.
* **الصور الجنسية:**عرض صور جنسية سواء عبر الإنترنت أو بشكل فعلي.
* **التحرّش عبر الإنترنت:**القيام بإرسال التعليقات، الرسائل و/أو الصور والفيديوهات غير المرغوبة أو المسيئة أو غير لائقة عبر الإيميل، الرسائل الفورية، وسائل التواصل الاجتماعي، المنتديات، المدونات أو مواقع الحوار عبر الإنترنت.
* **المكالمات الهاتفية:**عمل مكالمات هاتفية أو إرسال رسائل نصية تحمل اقتراحات أو تهديدات جنسية.
* **اللمس:**اللمس، التحسس، النغز، الحك، الاقتراب بشكل كبير، الإمساك، الشد وأي نوع من الإشارات الجنسية غير المرغوب بها تجاه شخص ما.
* **التعري:**إظهار أجزاء حميمة أمام شخص ما أو الاستمناء أمام أو في وجود شخص ما دون رغبته.
* **التهديد والترهيب:**التهديد بأي نوع من أنوع التحرّش الجنسي أو الاعتداء الجنسي بما فيه التهديد بالاغتصاب.
* **التحرش الجنسي الجماعي:** تحرش جنسي (شامل الاشكال السالف ذكرها) يرتكبها مجموعة كبيرة من الاشخاص تجاه فرد او عدة افراد.

**المرحلة الثانية:**

يقوم المرشد بتقسيم المجموعة الى 10 مجموعات مختلطة قدر الامكان ويقوم بإعطاء كل مجموعة بطاقة من ملحق 2 وعلى كل مجموعة ان تناقش رأيها بالنسبة للمقولة المعروضة في البطاقة ومشاركة باقي افراد المجموعة الصغيرة وايضا في كامل الهيئة.

**المرحلة الثالثة:**

بما اننا في جيل المراهقة وبه نشعر بمشاعر الحب تجاه اشخاص اخرين، علينا كأشخاص بالغين ومسؤولون ان نعي الفرق والحدود التي تفصل بين الاعجاب للتحرش سواء كنا نساء او رجال.

يقوم المرشد بقسم الصف الى جهتين جهة يعلق على الحائط "اعجاب" التي في الملحق 2 وجهة اخرى يعلق بها " تحرش". يقوم المرشد بإلقاء على مسامع افراد المجموعة عدة كلمات وكل فرد عليه ان يذهب الى الجهة التي بنظره تعبر عن اعجاب او عن تحرش لكل كلمة.

الكلمات:

تودد

اجبار

نظرة خبيثة

اهانة

قلة حيلة

لمسة غير مرغوبة

نظرة حب

غير قانوني

مضايقة

متبادل

قانوني

تهديد

شعور جميل

كلام جارح

كلام جميل

شعور بالخوف

* يقوم المرشد بإدارة نقاش خلال تنقل الافراد بين الاعجاب والتحرش.
* يوضح المرشد ان الشعور بالإعجاب هو طبيعي جدا وان يشعروا نحونا بالإعجاب هو امر عادي جدا لكن بين الاعجاب والتحرش يفصل الرغبة، هل يرغب الطرف الاخر بالحديث معنا او لا, وعلينا كأفراد احترام رغبة وقرار الطرف الاخر لا يعني لا !

**المرحلة الثالثة:**

نتعلم معا كأشخاص قول كلمة لا:

يطلب المرشد متطوعون لكل تمثيلية التي بدورها تعرض حالة التي تتطلب قول لا، وعن طريقها يتمرن افراد المجموعة على التعبير عن رفضهم بدون احراج او خوف.

المرشد يشرح لمتطوعون اثنان شاب وفتاة ان عليهم القيام بهذه التمثيلية امام جميع افراد المجموعة. وكذلك الامر في باقي التمثيليات التالية، كل مرة يختار متطوعون اخرون ويشرح لهم على انفراد التمثيلية.

* انت فتاة تقفين على المحطة وتنتظرين الباص للبلدة، يأتي رجل في سيارة ويقول لك: "ماله الحلو بيستنا لحاله اطلعي اوصلك!" على الفتاة ان تقول بصرامة لا اريد ويحاول الرجل اقناعها ومن ثم تصر على ان تقول لا ورفض وجوده في المكان.
* تجلس فتاتين و3 شبان يلعبون لعبة تحدي ام صراحة ثم يقوم شاب بسؤال الفتاة تحدي ام صراحة. تجيب الفتاة بتحدي. يقول لها أعطني رقمك، تجيب الاخيرة بالرفض. ثم بدأ بكتابة اشاعات عنها بين اصدقائه وتأتي الفتاة صديقتها لتريها انه ينشر اشاعات عنها. تقوم الفتاة بالاتصال بوحدة 105 المختصة بشكاوى المختصة للأنترنت والابتزاز الالكتروني. **هنا** **من المهم ان يشرح المرشد عن هذه الوحدة واهميتها وأنها قادرة على ان تخمي كل شخص عانى ويعاني من عنف في الشبكة او تهديد او نشر محتويات خاصة او اشاعات في نص. اقرأ وحدة 105 יחידת 105.**
* **فتاتين متطوعات تتصل واحدة بالأخرى التي ترغب ان تزور الفتاة الاخرى. الفتاة الاخرى لا ترغب بمجيء صديقتها لأنها تشعر بالتعب. لكنها محرجة ان تقول لها لا، على الفتاة ان تقول لصديقتها لا بطريقة جميلة وعلى الصديقة ان تتفهم ذلك.**
* شاب يقوم بالتمثيل على انه مدير الشركة وفتاة التي تتعرض للتحرش من قبل هذا المدير-ردة فعلها تكون بالتواصل مع الخط الدافئ الذي يحمي الفتيات من المضايقات الجنسية وهو حط 1202 للنساء وخط 1203 للرجل شعور بالخوف **من المهم ان يشرح المرشد عن هذا الخط ايضا للرجال وايضا للنساء والذي يحافظ على خصوصية المتصل كاملا ويساعد على ان يتلقى المتحرش عقابه كامل مع دعم كامل للوصول للمحكمة.**

**يوضح المرشد ان علينا احترام رغبات اللذين حولنا، إذا قالوا لنا لا فعلينا احترام هذا الرفض، ان لا نشعر بالإحراج او الاهانة انما تفهم ان لكل شخص منا احتياجات مختلفة ويحق لنا ان نعترض.**

**المرحلة الرابعة:**

ماذا نفعل إذا تعرضنا لمضايقات وتحرش؟ خطوة اولى هي مشاركة شخص اخر الذي يستطيع الاصغاء لنا وبعدها محاولة للتكلم مع شخص ذو قدرة على المساعدة كـ: مستشارة في المدرسة, مرشدة او مرشد في اجيال, معلمة في المدرسة, امي او قريب او قريبة في العائلة.

**المرحلة الخامسة:**

يقوم المرشد بعرض الفيديوهات التالية ومناقشتها مع افراد المجموعة:

<https://www.youtube.com/watch?v=_grHuwj9VRo>

"فيلم قصير رائع عن التحرش الجنسي (الجاني و المجنى عليه )"

<https://www.youtube.com/watch?v=v3ORhsNmMPc>

"فيلم قصير على العنف ضد المرأة -هذا يكفي -اتحداك ما تبكي مؤثر جدا"

<https://www.youtube.com/watch?v=mD-aE0YmFBk>

"فيديو مؤثر يدعو إلى إنهاء العنف ضد المرأة في كل العالم"

التحرش الجنسي نابع من لعبة، تسلية وملل.

النساء احيانا يضايقوا بعضهن البعض جنسيا.

الرجال احيانا يضايقوا بعضهم البعض جنسيا

إذا لبست المرأة تنورة او لباسا ضيقا بعين الاخر هذا يعني انها تريد ان يتحرشوا بها.

إذا لبس الشاب ملابس قصيرة بعين الاخر فانه يريد ان يتحرشوا به.

اغلب الشباب والنساء يتعرضوا الى مضايقات جنسيا في مرحلة ما من حياتهم

التودد المتكرر ممكن ان يتحول الى تحرش جنسي

إذا لم يكن طرف ثالث شاهد على التحرش الجنسي معناها لم يكن تحرش اصلا

عندما تقول الفتاة لا فهي فقط تمتنع وقصدها الخفي هو "نعم" او "ممكن" او " بعدين" وليس فعلا ترفض.

إذا قال الشاب لا لمضايقة جنسية فقصده الخفي هو نعم او بعدين وليس يرفض فعلا

إذا قالت الفتاة انها قد تعرضت للتحرش والشاب يقول انه قد كان يمزح ويتسلى إذا لم يكن هناك تحرش جنسي

إذا قال الرجل انه قد تعرض لمضايقة جنسية وتقول الفتاة ان هذا كان مزحا إذا لم يكن هناك تحرش جنسي

إذا تجاهلت المرأة تحرش جنسي فهكذا هي اوقفته.

إذا تجاهل شاب التحرش الجنسي الذي تعرض له فهكذا قد اوقفه

إذا تحرش أحدهم بفتاة فهذا بسببها

إذا تحرش أحدهم بشاب فهذا بسببه.

ملحق 2:

اعجاب

تحرش